

## الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة

### إعداد

الباحثة: ابتسام محمد عبد الحميد بدوي\*

### مستخلص:

يوجد اهتمام وترابط بين الدوافع، والسلوك المكتسب، لذا فمن المتوقع وجود علاقة بين الوظائف التنفيذية، والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة، واستهدف البحث التعرف على العلاقة بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طفلاً وطفلة من الملتحقين بمرحلة الروضة بروضة مدرسة علي بن أبي طالب بمحافظة القاهرة، الذين يتراوح أعمارهم ما بين (٥:٦) سنوات بمتوسط عمر زمني (٥.٩) وانحراف معياري (٥.١٠)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، كما استخدمت الباحثة مقياس الوظائف التنفيذية اعداد: عبد العزيز الشخص وآخرون (٢٠٢٠)، مقياس الدافع للإنجاز اعداد: ابتسام أمين (٢٠١٨)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مرتفعي ومنخفضي الوظائف التنفيذية على مقياس الدافع للإنجاز لصالح الأطفال مرتفعي الوظائف التنفيذية. مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة من خلال الوظائف التنفيذية. بناء على نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بضرورة الأهتمام بالوظائف التنفيذية، ووضع برامج تنموية من أجل رفع مستوى الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة، والدافعية للإنجاز في مرحلة الروضة.

### الكلمات المفتاحية:

الوظائف التنفيذية، الدافعية للإنجاز، أطفال الروضة

\* باحثة دكتوراه- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة

## **Executive functions and their relationship to achievement motivation among kindergarten children**

### **Abstract:**

There is interest and interdependence between motives and learned behavior, so it is expected that there is a relationship between executive functions and achievement motivation among kindergarten children. The research aimed to identify the relationship between executive functions and achievement motivation among kindergarten children. Kindergarten in Ali bin Abi Talib School in Cairo Governorate, whose ages ranged between (5:6) years, with an average age of (5.9) and a standard deviation (5.10), and the researcher used the descriptive analytical approach for its suitability to the content of the current research. The researcher also used the executive functions scale to prepare : Abdulaziz Al-Shakhs and others (2020), A measure of achievement motivation prepared by: Ebtesam Amin (2018), and the results indicated that there is a statistically significant correlation between executive functions and achievement motivation among kindergarten children, and there are statistically significant differences between the average scores of high and low children Executive functions on achievement motivation scale in favor of children with high executive functions.

This indicates the possibility of predicting achievement motivation among kindergarten children through executive functions.

Based on the results of the current research, the researcher recommends the need to pay attention to executive functions, and develop development programs in order to raise the level of executive functions among kindergarten children, and motivation for achievement in kindergarten.

### **Key Words:**

Executive Function , Achievement Motivation , Kindergarten children

## مقدمة:

إن مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة التي تتكون فيها جوانب النمو المختلفة، سواء كان نمو جسمياً، عقلياً، إجتماعياً، إنفعالياً، وهناك أسباب تجعل من مرحلة رياض الأطفال مرحلة تأسيسية لحياة الإنسان حيث أن الأنماط السلوكية والعادات تكتسب في هذه المرحلة، ونستطيع تدعيم السلوكيات الإيجابية لدى الطفل من خلال اتباع طريقة سوية في تنشئته ، وشارك في هذه التنشئة الأسرة، والروضة، لذلك نستطيع تدعيم السلوكيات الإيجابية وتنمية دافعية الإنجاز لديه، وحيث تعد الدافعية للإنجاز من أهم الدوافع الاجتماعية والنفسية التي توجه الطفل للسلوك الإيجابي الذي يحقق له قدر من الصحة النفسية من خلال الاتصال السليم والتفاعل البناء في البيئة المحيطة، التي تزوده بالخبرات والمهارات اللازمة لممارسة حياته الاجتماعية بشكل يحقق له الاستخدام السوي لطاقاته الكامنة لتحقيق أهدافه واكتساب مكانة اجتماعية معينة، وتصف الوظائف التنفيذية عدد من العمليات التي تتدخل في عدد من الأنشطة وتؤدي أدوراً مهمة في حياة الإنسان، وتتكون الوظائف التنفيذية من القدرات التي تمكن الطفل من الانخراط في سلوك مستقل غرضه يخدم الذات بنجاح، وما دامت هذه الوظائف سليمة فيمكن للطفل أن يصمد ويمكنه الاحتفاظ باستقلاليته وإنتاجيته البناءة، ولكن إذا أصيبت الوظائف التنفيذية بالخلل، فإنه يعجز عن رعاية ذاته بصورة مقبولة أو يعجز عن أداء أعمال مفيدة من تلقاء نفسه، أو أن يحتفظ بعلاقات اجتماعية عادية بصرف النظر عن مدى سلامة قدراته المعرفية، ويغلب أن يتضمن الخلل في الوظائف المعرفية مجالات معينة محددة، بينما يكون الخلل في الوظائف التنفيذية عاملاً يؤثر في كل جوانب السلوك ، تعرف الدافعية للإنجاز بالرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة ، والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد ، وبأفضل مستوى من الأداء، وتعتبر دافعية الإنجاز واحدة من الدوافع المكتسبة التي حصلت على الكثير من النقاش والجدل عند التربويين وعلى الرغم من أن هذا الدافع يعتبر من الحاجات المتأصلة والمرتبطة بدافع الاستحسان، إلا أنه بدأ بالاستقلال وإذا امتلك الأطفال هذا الدافع يصبح لديهم رغبة في الإنجاز من أجل الإنجاز ذاته وليس من أجل أسباب أخرى وقد وجد أن هذا العامل كان من أهم العوامل المؤثرة في الإنجاز، وتساعد الوظائف التنفيذية الطفل على التصرف باستقلالية مما يسمح له بتغيير سلوكه للأفضل، ويستخدم الطفل هذه الوظائف في جميع جوانب حياته سواء في حل المشكلات المعقدة أو في اتخاذ القرار وتقييم النتائج وتنظيم الانفعالات، ويؤدي الخلل في هذه الوظائف إلى صعوبة توافق الطفل النفسي والاجتماعي مما يؤدي إلى ظهور عدد من الاضطرابات النفسية، كما يؤدي إلى تقييد المشاركة في مجالات الحياة المختلفة والتنبؤ بالفشل الاجتماعي والسلوكي، كما يواجه الأطفال الذين يعانون من صعوبات في

الوظائف التنفيذية من مشكلات في التخطيط والحكم على الآخرين وصعوبة استخدام المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات وإجراء التغييرات اللازمة عندما لا يكون حل المشكلة مفيداً، مما سبق يتبين للباحثة أن هناك اهتمام وترابط بين الدوافع، والسلوك المكتسب أو المهارات المكتسبة، وتعتبر الوظائف التنفيذية من أهم المهارات التي تناولتها العديد من البحوث والدراسات بالنسبة لأطفال الروضة، لذا فمن المتوقع وجود علاقة بين الوظائف التنفيذية، والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة، وهذا هو محور اهتمام البحث الحالي، والذي نسعى إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين هاتين المتغيرين.

### مشكلة البحث:

ينمو الطفل في مراحل النمو المبكرة وتتكون لديه الدوافع والرغبات، والنزعات المختلفة، والتي يمكن أن تؤثر في مهامه، ومهاراته، التي يمكن أن يكتسبها، ويمارسها بدرجات متفاوتة وفقاً لمدى اكتسابه لها بشكل سليم، ومن أهم الدوافع التي تمكن الطفل من التعلم، والطور بشكل سليم، وتجعل لديه الاستعداد لذلك هو الدافع للإنجاز، فعندما يكون الطفل لديه الدافعية للإنجاز تجده سريع الاستجابة، ويتفاعل بايجابية خلال الأنشطة التعليمية والاجتماعية، وتساعد على ذلك بعض المهارات والوظائف لدى أطفال الروضة، والتي تتال اهتمام الباحثين والتربويين الذين يهتمون بمرحلة الروضة، وأشارت بعض الدراسات منها دراسة (ابتسام أمين، ٢٠١٨، ٦٢) إلى أن دافع الإنجاز يرفع من رغبة الطفل على التفوق، ويجعله يعمل بجدية، ويحقق نجاحاً أكثر في حياته، ويبذل المزيد من الجهد، واثقان العمل وكما يستطيع التنافس والقدرة على تحمل المسؤولية، في حين أيضاً أشارت نتائج دراسة شيماء عبدالعال (٢٠٢١)، ودراسة شيماء سليمان (٢٠٢٢) وجود أثر للوظائف التنفيذية على مهارات ما قبل الأكاديمية، والتفوق الأكاديمي، ومن ثم نجد أن الوظائف التنفيذية قد ترتبط ببعض الجوانب والدوافع الإيجابية وتؤثر في مستواها لدى طفل الروضة، في حين أن الدافع للإنجاز يؤدي إلى نفس النتيجة، ومن هنا نقطة انطلاق البحث الحالي، والتي تسعى إلى الكشف عن العلاقة بين الوظائف التنفيذية، والدافع للإنجاز لدى أطفال الروضة.

### يمكن بلورت مشكلة البحث الحالي في التساؤلين التاليين:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة؟
- هل توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي الوظائف التنفيذية من أطفال الروضة على مقياس الدافع للإنجاز لصالح مرتفعي الوظائف التنفيذية؟

### أهداف البحث:

#### يهدف البحث الحالي الكشف عن:

- العلاقة بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة.

- الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز لدى مرتفعي ومنخفضي الوظائف التنفيذية من أطفال الروضة. أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في جانبين الأول نظري، والآخر تطبيقي، وسوف نستعرضهما فيما يلي:

#### (أ) الأهمية النظرية:

يستمد البحث الحالي أهميته النظرية في أنه يسعى إلى:

- الوقوف على طبيعة العلاقة بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة، ومن ثم التعرف على الاجراءات اللازمة لتنمية الدافعية للإنجاز من خلال الوظائف التنفيذية لدى الأطفال.

#### (ب) الأهمية التطبيقية:

تضخ الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في أنه يسعى إلى:

- اقتراح التوصيات التي تتناسب مع نتائج البحث مما يعود بالفائدة على أطفال الروضة.  
- لفت أنظار الأباء والمربين والتربويين إلى الاهتمام بالوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة.

#### مصطلحات البحث:

#### - الوظائف التنفيذية Executive Functions:

تعرف الوظائف التنفيذية بأنها "قدرة الطفل على كف السلوك غير المرغوب والبدء أو المبادأة بالسلوك المناسب وتوجيه وتنظيم السلوك لتحقيق الهدف والتي تعتمد في ذلك على العديد من الوظائف المعرفية كالانتباه والأدراك والذاكرة واللغة وفي نفس الوقت تؤثر فيها وتوجهها ولها دور مهم في أنشطة الحياة اليومية والتفاعل الاجتماعي".

(عبدالعزیز الشخص، نشوى سليمان، تهاني منيب، ٢٠٢٠: ٣٣٦-٣٣٧)

تعرف الباحثة الوظائف التنفيذية إجرائياً بأنها "مجموعة من العمليات المعرفية عالية المستوى المرتبطة ببعضها البعض ولها تأثير فعال على سلوك الطفل وتحته على تعديل سلوكه لتحقيق الأهداف المرجوة وتتضمن مجموعة من الأبعاد منها (كف الاستجابة، الذاكرة العاملة، الضبط الانفعالي، بقاء الانتباه، المبادأة، والتخطيط، التنظيم، إدارة الوقت، الاستمرار في التوجه للهدف، المرونة المعرفية، ما وراء المعرفة)"

#### - الدافعية للإنجاز achievement motivation :

تعرف الدافعية للإنجاز بأنها "سعى الفرد المستمر لبلوغ أعلى مستوى من الإنجاز في نشاطه مما يحقق له تفوقاً على زملائه وأقرانه". (بطرس حافظ، ٢٠١٠: ٥٥)

يعرف الدافع للإنجاز هو "قدرة الطفل على الأداء الجيد، والالتقان والدقة في أداء الأعمال، وتحمل مسؤولية أي عمل يقوم به، والقدرة على الانجاز لأي عمل بثقة ونجاح، وتقدير الوقت اللازم لكل عمل".

(ابتسام أمين، ٢٠١٨: ٦١)

تعرف الباحثة الدافعية للإنجاز إجرائياً بأنها قدرة الطفل على التغلب على الصعاب والمعوقات التي تواجهه من أجل إنجاز المهام المطلوبة منه بسرعة ودقة ومهارة عالية لتحقيق الهدف وشعوره بالتفوق والثقة بالنفس".

إطار نظري ودراسات سابقة:

### أولاً: الوظائف التنفيذية: Executive Functions

تشتمل الوظائف التنفيذية على مجموعة من العمليات الفرعية والمهام العقلية الأساسية كالتخطيط والتنظيم، وتحديد الأهداف والانتباه إلى التفاصيل إلى التفاصيل المهمة التي من شأنها أن تساعد على تحقيق تلك الأهداف. (عبد الرزاق هويدي، ورحاب الصاعدي، ٢٠١٦: ٦٦)

تصف الوظائف التنفيذية عدد من العمليات التي تتدخل في عدد من الأنشطة، وتؤدي أدوراً مهمة في حياة الانسان، كما أن الوظائف التنفيذية تحقق الضبط العام وتعتبر جهاز تنظيمي مسؤول عن التحكم المعرفي وتنظيم السلوك والأفكار، وتسمح بمقارنة الأهداف والحصول على نتائج وذلك من خلال أساليب المراقبة الذاتية، ويسمح بالتعامل مع المهام الجديدة التي تتطلب منا تشكيل الهدف والتخطيط والاختيار من بدائل مختلفة لسلسلة من السلوك للوصول للهدف. (عبدالعزیز الشخص وآخرون، ٢٠٢٠: ٥)

تعتبر الوظائف التنفيذية من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس المعرفي، لا تظهر مساهمة هذا المفهوم في المجال العصبي فقط، ولكنها تظهر أيضاً في المجال المعرفي والمجال النفسي وهو ما يفسر الاهتمام الواضح الذي لقيه هذا المفهوم في الفترة الوجيزة التي ظهر فيها، هذا بالإضافة إلى ما أظهرته الدراسات المختلفة من وجود علاقة بين بعض الاضطرابات المعرفية ذات الأسس العصبية وتقدم الأطفال في العمر. (ثناء عبد الحافظ، ٢٠١٦، ١١)

تستخدم الوظائف التنفيذية لوصف عدد من العمليات التي تتدخل في عدد من الأنشطة، وتؤدي أدوراً مهمة في حياة الإنسان، أن الوظائف التنفيذية تحقق الضبط العام وتعتبر جهاز تنظيمي مسؤول عن التحكم المعرفي وتنظيم السلوك والأفكار، تسمح بمقارنة الأهداف والحصول على نتائج وذلك من خلال أساليب المراقبة الذاتية، تسمح بالتعامل مع المهام الجديدة التي تتطلب منا تشكيل الهدف والتخطيط والاختيار من بدائل مختلفة لسلسلة من السلوك للوصول للهدف التنفيذي.

(سارة العتيق، أحمد أبو زيد، ٢٠١٨: ١٧٤-١٧٥)

يعرف دياموند (diamond, 2013: 136) الوظائف التنفيذية بأنها مجموعة من العمليات المعرفية المطلوبة لاختبار ومراقبة السلوكيات التي تسهل تحقيق الأهداف المختارة. ويعرفها بلاكي،

وكارول (Blakey & Carrol, 2016:31) بأنها مجموعة من المهارات المعرفية عالية المستوى وتمثل أعلى مستويات القدرة المعرفية المحددة للأنشطة المرنة الموجهة نحو الأهداف باستخدام الذاكرة العاملة وتحويل الانتباه والسيطرة المعرفية والمرونة المعرفية التي تحدد السلوكيات الهادفة".

**تعرف الباحثة الوظائف التنفيذية إجرائياً بأنها** "مجموعة من العمليات المعرفية عالية المستوى المرتبطة ببعضها البعض ولها تأثير فعال على سلوك الطفل وتحتة على تعديل سلوكه لتحقيق الأهداف المرجوه وتتضمن مجموعة من الأبعاد منها (كف الاستجابة، الذاكرة العاملة، الضبط الانفعالي، بقاء الانتباه، المبادأة، والتخطيط، التنظيم، إدارة الوقت، الإستمرار في التوجه للهدف، المرونة المعرفية، ماوراء المعرفة)"

**مكونات الوظائف التنفيذية:**

**تحديد أبعاد الوظائف التنفيذية فيما يلي:**

• **كف الاستجابة Response inhibition أو الكفّ Inhibit:** ويُقصد به أن يقوم الطفل بالتحكم في اندفاعه ووقف سلوكه بشكل مناسب وفي الوقت المناسب. (رحاب الصاوي، ٢٠١٧: ٣٠٤-٣٠٥)

كما تعرف بأنها قدرة الطفل على تحقيق متطلبات مهمة محددة تشتمل على عدة خطوات وقدرته على تحديد الهدف وتحديد الأسلوب الأكثر كفاءة وتحديد الأدوات اللازمة قبل تنفيذ المهمة. (عبدالعزیز الشخص، هيام فتحي، ٢٠١٣: ٨٥٣-٩٠٠؛ تهاني منيب، نيفين اسماعيل، دعاء زكي، ٢٠١٨: ٢٤٥)

• **المبادأة initiation:** هي القدرة على بدء المهمة أو النشاط بشكل مستقل، والقدرة أيضاً على إنتاج وتقديم أفكار واستجابات وأستراتيجيات جديدة لحل المشكلات. وهي قدرة الطفل على بدء النشاط أو المهمة، وعلى عرض الأفكار من تلقاء نفسه دون الاعتماد على الآخرين.

(عبدالعزیز الشخص، نشوى سليمان، تهاني منيب، ٢٠٢٠: ٣٣٦-٣٣٧)

• **المرونة المعرفية Cognitive flexibility (التحول):** ويُقصد به قدرة الطفل على تحويل انتباهه بمرونة من مهمة أو مثير ما لمهمه أو مثير آخر وفقاً لمتطلبات المهمة. (رحاب الصاوي، ٢٠١٧: ٣٠٤-٣٠٥)

• **الذاكرة العاملة Working Memory:** وهي الاحتفاظ بالمعلومات في الاعتبار والعمل عقلياً معها (على سبيل المثال، ربط شيء بأخر، استخدام المعلومات لحل مشكلة).

(Diamondm, 2013, 137)

كما تعرف بأنها قدرة الطفل على الاحتفاظ بالمعلومات اللفظية أو الأدائية في الذهن لفترة زمنية قصيرة؛ بغرض إنجاز المهام المكلف بها.

(عبدالعزیز الشخص، نشوى سليمان، تهاني منيب، ٢٠٢٠: ٣٣٦-٣٣٧)

- **المراقبة Monitor:** يُقصد بها قدرة الطفل على المراقبة الذاتية للحفاظ على مسار السلوك مع الآخرين والمحافظة على الاستمرار في أداء المهمة وتقييم الأداء أثناء العمل وبعد الانتهاء منه لضمان الدقة في تحقيق الهدف. (عادل العدل، ٢٠١٧: ١٣)
- **تنظيم الأدوات Organization:** يُقصد به قدرة الطفل على تنظيم مفاهيمه وأنشطته بشكل جيد. (رحاب الصاوي، ٢٠١٧: ٣٠٤ - ٣٠٥)
- كما تعني قدرة الطفل على تقبل النظام في العمل، وترتيب بيئة العمل، وإعادة الأشياء إلى مكانها. (عبدالعزیز الشخص، ونشوی سليمان، وتهاني منيب، ٢٠٢٠: ٣٣٦ - ٣٣٧)
- **التخطيط planning:** هو القدرة على وضع الأهداف، وتحديد أكثر الخطوات والأساليب فعالية لتحقيق تلك الأهداف التي غالباً ما تتطلب سلسلة من الخطوات، ويشمل أيضاً قدرة الطفل على الحصول على الأدوات أو المواد وتنظيم وترتيب الخطوات اللازمة لتنفيذ الهدف أو النشاط؛ ومن ثم يعتبر التخطيط نشاطاً متعدد الأوجه حيث يتطلب مجالات معرفية معقدة مثل التقييم والرصد المستمر وتحديث الإجراءات. (عبدالعزیز الشخص، هيام صالح، السيد الكيلان، ٢٠١٤: ٢٥٠. Hill, 2004)
- استهدفت العديد من الدراسات تحسين بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة، ومنها دراسة أفين وفهيد، ومرادي (Afin, M; Vahid, L; Moradi, M, 2021) ألعاب الفيديو في تحسين بعض الوظائف التنفيذية لدى الأطفال، أسفرت النتائج عن فاعليتها، ودراسة (شيماء عبد المعطي، ٢٠٢١) التي سعت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض الوظائف التنفيذية وأثره على مهارات ما قبل الاكاديمية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، واستخدمت الباحثة المنهج الشبة التجريبي وكانت عينة البحث (٢٦) من أطفال المستوى الثاني من الروضة وتوصلت الباحثة إلي فاعلية البرنامج وأوصت بضرورة الاهتمام بالوظائف التنفيذية.
- كما أسفرت نتائج دراسة أوسوريا، وآخرون (Osorio, et al, 2022) عن أهمية النشاط البدني واللياقة البدنية لتعزيز الوظائف التنفيذية الصحية والكافية للأطفال، وتعد برامج التدريب على الوظائف التنفيذية من التدخلات التي حظيت باهتمام واسع النطاق بين الأطباء، والمهنيين والمتخصصين في ميدان الصحة النفسية، وكذلك أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؛ حيث تقوم برامج تجريب الوظائف التنفيذية وكذلك التدخلات القائمة على التدريب التيسيري (Facilitative intervention training (FIT) على مبدئين مشتركين هما:
- ١- أن العديد من المشكلات السلوكية والمعرفية والعلاقات الشخصية وصعوبات التعلم لدى هؤلاء الأطفال هي نتاج للقصور والخلل في نمو وتطور الوظائف التنفيذية أو سوء تنظيمها.
- ٢- أن الوظائف التنفيذية يمكن تعزيزها وتنميتها من خلال التدريب المكثف والممارسة المستمرة . (عبد العزیز الشخص، نشوی سليمان، تهاني منيب ٢٠٢٠ : ٣٥٦؛ Rapport et al., 2014)



تظهر أهمية الوظائف التنفيذية في أنها تساعد على تحسين بعض المهارات لدى الأطفال، حيث تضم الوظائف التنفيذية مهارات أساسية مثل الذاكرة العاملة والسيطرة المعرفية للاستجابة والتي تنمو خلال سنوات ما قبل المدرسة وتؤدي العديد من التحسنات الكبيرة في قدرة الأطفال على الإبداع، على سبيل المثال، تسمح الذاكرة العاملة للأطفال بالحفاظ على ومعالجة المعلومات، في حين يسمح التحكم المعرفي للأطفال بكف المعلومات أو الاستجابات التلقائية للقدرات الإبداعية. تتكون الوظائف التنفيذية من تحكم في الأفكار والمشاعر والسلوكيات، وهي تلك المهارات وثيقة الصلة بالتحكم الوجداني والإبداع. (رحاب الصاوي، ٢٠١٧: ٣٢٧).

### تعقيب الباحثة:

يتضح للباحثة أن الوظائف التنفيذية مصطلح تم تناوله من عدة جوانب من الباحثين منهم من عرفه بأنها قدرات معرفية تقوم بتنظيم السلوك حسب الحاجه وكذلك تقوم بالتخطيط لمواجهة العديد من المواقف الجديدة ومنهم من عرفها أنها عمليات تقوم بالتنظيم المعرفي الذي يتيح للطفل التكيف مع أنشطة الحياة اليومية وما يطرأ عليها من تغيرات ومنهم من عرفها بأنها مهارات مثل التحكم في الانتباه والكف والذاكرة العاملة وهذه المهارات لها دور كبير في السلوك الناتج وتحقيق الهدف، منهم من عرفها انها وظائف عقلية ومنهم من قال انها عبارة عن مجموعة من السلوكيات التكيفية. ويتضح للباحثة أيضاً أهمية الوظائف التنفيذية ودورها في برامج التدخل لدى أطفال الروضة، وفاعليتها في تنمية بعض المهارات

### ثانياً: الدافعية للإنجاز: achievement motivation

تمثل الدافعية للإنجاز جزءاً مهماً في نظام الدوافع الإنسانية خاصاً التي ظهرت خلال السنوات الأخيرة، حيث لا يوجد سلوك دون دافع ولقد حظت الدافعية للإنجاز أهتماماً بالغاً من جانب علماء علم النفس. (هدى عبد الرحمن، ٢٠٠٨: ١٦)

تعتبر دافعية الإنجاز واحدة من الدوافع المكتسبة التي حصلت على الكثير من النقاش والجدل عند التربويين وعلى الرغم من أن هذا الدافع يعتبر من الحاجات المتأصلة والمرتبطة بدافع الاستحسان، إلا أنه بدأ بالاستقلال وإذا امتلك الطلبة هذا الدافع يصبح لديهم رغبة في الإنجاز من أجل الإنجاز ذاته وليس من أجل أسباب أخرى وقد وجد أن هذا العامل كان من أهم العوامل المؤثرة في الإنجاز بما فيها الفروق الطبقية الاجتماعية والعرق ونسبة الطلبة إلى المعلمين وعدد الكتب في المكتبة، وحتى الخلفية التعليمية للمعلمين، كما تعتمد دافعية الإنجاز بشكل كبير على مدى اقتناع الطلبة بأن يكونوا مسؤولين عن تقرير مصيرهم فالطلبة ذوي الإنجاز المرتفع لا يعززون مصيرهم أو الصدفة، ولكنهم يعزونه إلى جهدهم وإلى قراراتهم الشخصية. (إيمان الناصر، ٢٠١٦: ٩)

تعرف الدافعية للإنجاز بأنه "الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة ، والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد ، وبأفضل مستوى من الأداء، كما تعرف دافعية الإنجاز بأنها استعداد ورغبة التلميذ المستمرة في أداء المهام الدراسية المتعلقة بمادة العلوم والتغلب على العقبات والصعوبات التي تواجهه أثناء دراسته للمادة من أجل رفع مستوى تحصيله الدراسي، وتحقيق النجاح والتفوق فيها ، ويظهر ذلك من خلال المثابرة ، ومستوى الطموح، والاستمتاع بتعلم العلوم، والتخطيط للمستقبل ، والمنافسة وتحمل المسؤولية . (مي خفاجة، ٢٠٢١: ٤٢٧)

أن دافعية الإنجاز هي الرغبة في التوجه نحو النجاح، وزيادة القدرة على التحمل والمثابرة والطموح، بما يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي، ويتضمن الأبعاد الآتية:

- **الطموح** يقصد به ذلك المستوى الإيجابي من الأداء المتوقع نحو تحقيق هدف بعيد المدى نسبياً، والذي يمكن أن يدفع الطفل للوصول إلى مكانة أعلى مما هو عليه، وفقاً لقدراته وإمكاناته وتطلعاته المستقبلية ويتمثل في أن يكون الفرد ناجحاً والأفضل في إنجاز الأعمال، ولديه الرغبة في التفوق.

- **المثابرة** على أداء المهام والواجبات الدراسية ويتمثل في القدرة على بذل مزيد من الجهد وإدراك ما يتطلبه العمل من جهد بتوجيه ذاتي والتغلب على العقبات والسعي نحو أداء المهام والواجبات الدراسية ومقاومة الكسل والإصرار على بلوغ الهدف.

- **الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية** يتمثل في المشاركة في الأنشطة المدرسية ومشروعات الخدمة العامة، وعدم الرغبة في الغش، وإنجاز الأدوار والمسؤوليات المحددة والرغبة في الحصول على درجات عالية وعدم الهروب من المدرسة وعدم إثارة الشغب أثناء الحصص. (خالد حسانين، ٢٠١٣: ٤٣٤١)

كما يعرف الدافع motive على أنه محرك أو حافز على بلوغ غاية أو هدف، وقد تكون الدوافع داخلية كالغرائز impulses وقد تكون خارجية كالباعث incentive الذي يدفع الفرد للتصرف بطريقة تؤدي لاكتسابه شيء معين والدافع مرتبط بالدافعية، فالدافعية تعتبر مفهوماً تفسيريًا نستخدمه لنجعل هناك معنى للسلوك الذي نشاهده، أي أنها شيء مستنتج، فإذا لم نستطيع قياسها مباشرة فإننا قد نلجأ إلى إيجاد ظروف معينة لنلاحظ كيف يتغير السلوك أو يختلف، والهدف الأساسي للدافعية هو تغيير السلوك أو تدعيم سلوك فعندما يكون هناك العديد من الخطط لتحقيق هذا الهدف فإن أقواها هو الذي يستطيع تغيير السلوك أو تدعيم السلوك ذاته، و يعرف الدافع للإنجاز بأنه: الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط، ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة في النجاح المدرسي. (فاطمة إسماعيل، ٢٠١٦: ٢٢٣-٢٢٤)

يتضمن الدافع للإنجاز أنواعاً وأنماطاً متباينة من السلوك، ولذا اتسع الاهتمام به ليشمل دراسة علاقته بمتغيرات اجتماعية وتربوية ونفسية ومحاولة التعرف علي العوامل التي تسهم بشكل كبير في تفسير التباين في دافعية الإنجاز بين الأفراد، فقد أتضح أن ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز يتسمون

بسمات شخصية معينة تميزهم عن ذوي الدافعية المتدنية وأن الدافع للإنجاز يرتبط إيجابياً بالتنشئة الاجتماعية والاستقلال، والثقة بالنفس ويمكن تنميته تجريبياً، فنجاح الطالب دراسياً يتوقف على مقدار ما لديه من دافعية نحو الدراسة فكلما كانت الدافعية أقوى كان إنجازه أفضل وعلى النقيض من ذلك، تنخفض همة الطالب ويقل ميله للإنجاز ويهمل تحصيله الدراسي عندما تهبط لديه الدافعية نحو الإنجاز. (خالد حسانين، ٢٠١٣ : ٤٣٢٨)

**أهمية الدافعية للإنجاز:**

يذكر (McClelland, 2003) أن الأهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز يرجع إلى الآفاق الهائلة التي فتحتها أمام البحوث السيكولوجية لما لها من تطبيقات وظيفية فاعلة في ميادين أخرى عديدة كالإقتصاد والإدارة والتربية وتنمية المجتمع بصفة عامة، ولعل من أوضح التضمينات التي يمكن أن تترتب على ما تقدم أن زيادة قدرة التفكير الإنجازي في أمة أو بلد ما ينتج عنه نمو اقتصادي أسرع بالنسبة لهذه الأمة وكلما ازدادت نسبة الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز في المجتمع بقدر ما أسهم ذلك في رفع مستوى التقدم والإنتاج والرقى فالمجتمعات المتحضرة تتباين عن المجتمعات المتخلفة في مدى القيمة التي تمنحها لدوافع الإنجاز بين أفرادها، حيث تمنح المجتمعات المتحضرة قيمة أكبر لدوافع الإنجاز، ولهذا فهي تتجه دائماً وبسرعة نحو التطور الاقتصادي والاجتماعي والصناعي والديني.

كما يعود الأهتمام بدافعية الإنجاز من خلال البحوث السيكولوجية التي تناولت دافعية الإنجاز، لما لها من تأثير في كثير من جوانب الحياة، كما أن لدافعية الإنجاز علاقة بالتفكير، حيث أن المجتمعات التي لديها دافعية إنجاز أكثر من غيرها هي مجتمعات ناجحة تستطيع أن تحقق الأهداف التي تصبو إليها بشكل مناسب لذا فإنه من المهم التعرف على الدوافع التي يمتلكها الأطفال لأنها تحتل ومكوناتها موقعا رئيسيا في كل ما قدمه علم النفس من نظم ونماذج ونظريات ويرجع ذلك إلى فرضية مؤداها أن كل سلوك وراءه دافع، أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة ويمثل دافع الإنجاز أحد الجوانب الهامة في نظام الدوافع الإنسانية، حيث برزت دافعية الإنجاز في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة في الدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك وهي كغيرها من الدوافع تتأثر بالمتغيرات الأخرى في الشخصية وتؤثر بها وتتأثر الدوافع بمجموعة متغيرات نفسية كالحاجات والاهتمامات والميول وترافق الدوافع الانفعالات النفسية وعملية الضبط بشقيها الداخلي والخارجي، وتلعب اتجاهات المتعلم دورا كبيرا في دافعيته للتعلم، حيث إن الدافع الأهم الذي يتأثر ويؤثر في عملية التعلم هو الدافع للإنجاز.

(Plotnik, 2009; P:335؛ ايمان الناصر، ٢٠١٦ : ٩)

قد حدد هيرمانز Hermans مظاهر الدافع مستوى الطموح، السلوك الذي تقل فيه المغامرة، القدرة على التحرك للأمام المثابرة، الرغبة في اجتياز العقبات إدراك أهمية الوقت الاتجاه نحو المستقبل، اختيار مواقف المنافسة، البحث عن التقدير سلوك الإنجاز. (فاطمة اسماعيل، ٢٠١٦ : ٢٢٣-٢٢٤)

استخدمت بعض الدراسات الوظائف التنفيذية في برامج لتنمية بعض مهارات التفكير للأطفال الروضة، ومنها دراسة دياموتد (Diamond, 2015)، ودراسة ميروجوشي (Moriguchi, 2015)، ودراسة ميلر وآخرون (muller, Zelazo & Imrisek, 2015)، ودراسة دانج ديفن (Zhang & Devine, 2016) حيث استخدمت هذه الدراسات الوظائف التنفيذية كمنهج لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى أطفال الروضة، كما استخدمت دراسة (تهامي منيب، ونيفين اسماعيل، ودعاء زكي، ٢٠١٨) برنامج قائم على الوظائف التنفيذية بهدف علاج بعض صعوبات تعلم الرياضيات لدى الأطفال مما يشير إلى أهمية الوظائف التنفيذية وتنميتها والعمل عليها لدى الأطفال خلال مرحلة الروضة.

كما حاولت العديد من الدراسات العمل على تنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة، ومنها دراسة فاتن زكريا النمر، وآمال فوزي (٢٠٠٤) التي أسفرت نتائجها عن الدور الإيجابي للألعاب الترويحية في تنمية دافع الانجاز الحركي لطفل الروضة، في حين استخدمت عابدة محمد (٢٠١٢) برنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة في دافعية الانجاز لدى أطفال الرياض، كما استخدمت دراسة ايمان العنزى (٢٠١٣) برنامج قائم على نظرية التكامل الحسي.

كما ارتبط الدافعية للإنجاز ببعض المتغيرات الأخرى حيث أشارت دراسة فاييزة عبد المجيد (٢٠١٠) إلى العلاقة الارتباطية بين سلوك الانجاز والمهارات التوكيدية لدى طفل الروضة، في حين أشارت دراسة ايمان الناصر (٢٠١٦) عن مقدرة معلمات رياض الأطفال على تحسين دافعية الانجاز لدي أطفال الروضة، وأسفرت نتائج دراسة ابتسام أمين (٢٠١٨) العلاقة بين دافع الإنجاز والكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة.

### تعقيب الباحثة:

يتضح للباحثة من خلال ما سبق أهمية الربط بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة، لما لها من دور كبير وأثر فعال في العديد من الجوانب المسئولة عن تطور ونمو الطفل بشكل سليم في مرحلة الروضة. كما أن الباحثة تستطيع وضع تعريفاً إجرائياً للدافعية للإنجاز بأنه " قدرة الطفل على التغلب على الصعاب والمعوقات التي تواجهه من أجل إنجاز المهام المطلوبة منه بسرعة ودقة ومهارة عالية لتحقيق الهدف وشعوره بالتفوق والثقة بالنفس".

## فروض البحث:

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية، والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مرتفعي ومنخفضي الوظائف التنفيذية على مقياس الدافع للإنجاز لصالح الأطفال مرتفعي الوظائف التنفيذية.

## الإجراءات المنهجية للبحث :

تحدد البحث بالمحددات البحثية الآتية:

### منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي حيث يعتمد على وصف ما هو كائن وتفسيره ويتضمن قدرًا من تفسير البيانات والتعبير عنها باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة المناسبة.

### عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من (٨٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، بروضة مدرسة على بن أبي طالب، التابعة لإدارة البساتين التعليمية، بمحافظة القاهرة، والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية، والذين يتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات بمتوسط عمر زمني (٥.٩)، وانحراف معياري (٥.١٠).

### أدوات البحث:

١ - مقياس الوظائف التنفيذية: اعداد: عبد العزيز الشخص وآخرون (٢٠٢٠).

### وصف المقياس:

يتكون المقياس من (١٣٢) عبارة، موزعة على (١١) محور هي (كف الاستجابة، والذاكرة العاملة، والضبط الانفعالي، وبقاء الانتباه، والمبادأة، والتخطيط، والتنظيم، وإدارة الوقت، والإستمرار في التوجه للهدف، والمرونة المعرفية، ماوراء المعرفة)، كل محور يتضمن (١٢) عبارة، ويتم الاجابة على بنود المقياس باختيار أحد البدائل الخمسة (لا يحدث مطلقاً، يحدث نادراً، يحدث أحياناً، يحدث كثيراً، ويحدث دائماً)، ويتم التصحيح كما يلي بالترتيب (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) درجة، حيث تتراوح درجات المقياس بين (١٣٢ - ٦٦٠).

## الخصائص السيكومترية للمقياس:

## الصدق:

## أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين، لابداء الرأي حول مدى ملائمة بنود المقياس ومناسبتها للهدف التي أعدت من أجله، والتأكد من صحة ودقتها وصياغتها، وقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس ما بين (٨٢٪ - ١٠٠٪)، وفي ضوء ذلك لم استبعد أي عبارة من عبارات المقياس. وبهذا يضم المقياس ١٣٢ عبارة.

## ب- صدق المحك:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوظائف التنفيذية لأطفال الروضة اعداد: عفاف عثمان وابتسام أحمد (٢٠٢١)، والمقياس المستخدم في الحالي، على عينة تكونت من (٣٠) طفل من أطفال الروضة، وتم حساب معامل الارتباط بين المقياسين، وبلغ معامل الارتباط بينهم (٠,٧٩٧) وهو معامل ارتباط دال اخصائياً مما يشير إلى صدق المقياس، وصلاحيته للتطبيق.

## الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل مفردة للمقياس ودرجة البعد التي تنتمي اليه، وكانت معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٤٤١-٠,٨٦٧) جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما تم حساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والمحاور الأخرى، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢١٥-٠,٦٨٨) وهي أيضاً دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

## الثبات:

للتحقق من ثبات المقياس تم حساب معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس، وجدول (١) يوضح معاملات الثبات.

## جدول (١) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور مقياس الوظائف التنفيذية

| المحور                    | معامل الثبات |
|---------------------------|--------------|
| كف الاستجابة              | ٠,٧٢٤        |
| الذاكرة العاملة           | ٠,٧٦٢        |
| الضبط الإنفعالي           | ٠,٧١٨        |
| بقاء الإنتباه             | ٠,٧٢٧        |
| المبادأة                  | ٠,٦٠٣        |
| التخطيط/ ترتيب الأولويات  | ٠,٥٤٥        |
| التنظيم                   | ٠,٧٦٤        |
| إدارة الوقت               | ٠,٦٢١        |
| الاستمرار في التوجه للهدف | ٠,٦١٥        |
| المرونة المعرفية          | ٠,٧٠٦        |
| ما وراء المعرفة           | ٠,٦٢٢        |

ويتضح من جدول (١) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٥٤٥ - ٠,٧٦٤)، وهي جيمعها دالة احصائياً عند (٠,٠١) مما يشير إلى ثبات المقياس.

## ٢- مقياس الدافع للإنجاز: اعداد: ابتسام أمين (٢٠١٨).

## وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٢٨) عبارة، موزعة على (٣) أبعاد هي (الاتقان والتفوق، والمثابرة والتنافس، والثقة والاعتماد على النفس)، وتتمثل عبارات البعد الأول (الاتقان والتفوق): في العبارات من (١-٩)، والبعد الثاني (والمثابرة والتنافس): العبارات من (١٠-١٩)، والبعد الثالث (والثقة والاعتماد على النفس): العبارات من (٢٠-٢٨)، ويتم الاجابة عليها باختيار أحد البديلين (نعم - لا)، بحث الاجابة ب (نعم) تأخذ درجة واحدة، والاجابة ب (لا) تأخذ صفراً، فيما عدا العبارات (٩، ١٨، ١٩، ٢٥، ٢٧، ٢٨) تأخذ لاجابة ن (نعم) صفراً، وتأخذ الاجابة ب (لا) درجة واحدة.

## حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

## الصدق:

## أ- الصدق العاملي:

قامت معدي المقياس باستخدام الصدق العاملي، حيث بعد التدوير، وجدت توزيع العبارات الخاصة بالمقياس على ثلاث عوامل، وتم الاعتماد على محك جيلفورد الذي يعتد (٠,٣) لاختبار

التشبعات فقد تم إختيار العبارات التي تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التي تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع لها الأدنى (٠,٣) وهذا يضمن نقاء عاملًا أفضل للعوامل، وفيما يلي وصف لذلك العوامل، وقد اتضح أن الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٤,١٩٤)، وأن نسبة التباين العملي المفسر (١٤,٩٨٪) وقد تشبع بهذا العامل (٩) مفردات، وتقتصر معدة المقياس تسمية هذا العامل (الإتقان والتفوق)، كما بلغ قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني (٣,٢٥٣)، وأن نسبة التباين العملي المفسر (١١,٢٦٪)، وقد تشبع بهذا العامل (١٠) مفردات، وتقتصر الباحثة تسمية هذا العامل (المثابرة والتنافس)، كما بلغ قيمة الجذر الكامن للعامل الثالث (٢,٨٦٥)، وأن نسبة التباين العملي المفسر (١٠,٢٣٪)، وقد تشبع بهذا العامل (٩) مفردات، وتقتصر الباحثة تسمية هذا العامل (الثقة والاعتماد على النفس).

ب- صدق المحك:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس دافع الانجاز اعداد: عايدة محمد (٢٠١٢)، والمقياس الحالي على عينة تكونت من (٣٠) طفل من أطفال الروضة، وحساب معامل الارتباط بين المقياسين، وبلغ معامل الارتباط (٠,٧٨٤).

#### الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل مفردة من مقياس الدافع للإنجاز ودرجة البعد التي تنتمي اليه، وتراوحت معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٢٢ - ٠,٧٩)، وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية للمقياس، وبلغت (٠,٧٢، ٠,٤٨، ٠,٦٦) للأبعاد الثلاثة وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

#### الثبات:

#### (١) - معامل ثبات ألفا كرونباخ:

للتحقق من ثبات المقياس تم حساب معامل ألفا كرونباخ، وجدول (٢) يوضح النتائج.



## جدول (٢) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الدافع للإنجاز

| الأبعاد                   | معامل ارتباط ثبات ألفا كرونباخ |
|---------------------------|--------------------------------|
| الالتقان والتفوق          | **٠,٧٣                         |
| المثابرة والتنافس         | **٠,٤٨                         |
| الثقة والاعتماد على النفس | **٠,٦٢                         |
| الدافع للإنجاز            | **٠,٦٤                         |

ويتضح من جدول (٢) أن معاملات ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٤٨ - ٠,٧٣)، وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

(ب) - معامل ثبات التجزئة النصفية:

تم تجزئة المقياس إلى نصفين، وتم حساب معامل الارتباط بين النصف الأول (الفقرات الفردية)، والنصف الثاني (الفقرات الزوجية)، وبلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٤٠)، بينما بلغ معامل الثبات (٠,٥٧) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

## نتائج البحث:

## نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة".  
 للكشف عن طبيعة العلاقة بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة، قامت الباحثة باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون "Person Correlation" لإيجاد معاملات الارتباط بين المتغيرين، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٣):

جدول (٣): معاملات الارتباط بين متوسطي درجات أطفال الروضة على مقياس الوظائف التنفيذية ومقياس الدافع للإنجاز لدى أطفال الروضة  
(ن=٨٠)

| الدافع للإنجاز | الثقة والاعتماد على النفس | المثابرة والتنافس | الاتقان والتفوق | الدافع للإنجاز<br>الوظائف التنفيذية |
|----------------|---------------------------|-------------------|-----------------|-------------------------------------|
| **٠,٩٢٢        | **٠,٦٩٩                   | **٠,٧٣٢           | **٠,٦٨٧         | كف الاستجابة                        |
| **٠,٨٨١        | **٠,٦٩٨                   | **٠,٦٨١           | **٠,٦٤٢         | الذاكرة العاملة                     |
| **٠,٧٨٨        | **٠,٤٩٦                   | **٠,٧٣٦           | **٠,٥٦٣         | الضبط الإنفعالي                     |
| **٠,٩٠٣        | **٠,٥٩٦                   | **٠,٧٦٦           | **٠,٧٢٨         | بقاء الإنتباه                       |
| **٠,٨٨٩        | **٠,٦٥٥                   | **٠,٧١٦           | **٠,٦٧٥         | المبادأة                            |
| **٠,٨٤٤        | **٠,٦٠٢                   | **٠,٧٠٦           | **٠,٦٢٨         | التخطيط                             |
| **٠,٨١٣        | **٠,٥١٦                   | **٠,٧٥٧           | **٠,٥٧٧         | التنظيم                             |
| **٠,٩٠٤        | **٠,٦٣٥                   | **٠,٧٣٠           | **٠,٧٢٨         | إدارة الوقت                         |
| **٠,٩٠٠        | **٠,٦٣٤                   | **٠,٧٦٢           | **٠,٦٦٧         | الاستمرار في التوجه للهدف           |
| **٠,٩٢٢        | **٠,٧٠٩                   | **٠,٧٠٨           | **٠,٧١٢         | المرونة المعرفية                    |
| **٠,٩٤٧        | **٠,٦٧٧                   | **٠,٧٨٩           | **٠,٧٠٦         | ما وراء المعرفة                     |
| **٠,٩٨٠        | **٠,٦٩٥                   | **٠,٨٢٠           | **٠,٧٣٧         | الوظائف التنفيذية                   |

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين أبعاد الوظائف التنفيذية، وأبعاد الدافع للإنجاز لدى أطفال الروضة، جميعها ذات دلالة احصائية مستوي دلالة (٠,٠١)، كما أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الوظائف التنفيذية، ومقياس الدافع للإنجاز لدى أطفال الروضة دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى تحقق الفرض الأول للبحث.

حيث تراوحت معاملات الارتباط بين محور كف السلوك وأبعاد الدافع للإنجاز لدى أطفال الروضة بين (٠,٦٨٧ - ٠,٧٣٢)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين محور الذاكرة العاملة وأبعاد الدافع للإنجاز لدى أطفال الروضة بين (٠,٦٤٢ - ٠,٦٩٨)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين محور الضبط الانفعالي وأبعاد الدافع للإنجاز لدى أطفال الروضة بين (٠,٤٩٦ - ٠,٧٣٦)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين محور بقاء الانتباه وأبعاد الدافع للإنجاز لدى أطفال الروضة بين

(٠,٥٩٦ - ٠,٧٦٦)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين محور المبادأة وأبعاد الدافع للإنجاز لدى أطفال الروضة بين (٠,٦٥٥ - ٠,٧١٦)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين محور التخطيط وأبعاد الدافع للإنجاز لدى أطفال الروضة بين (٠,٦٠٢ - ٠,٧٠٦)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين محور التنظيم وأبعاد الدافع للإنجاز لدى أطفال الروضة بين (٠,٥١٦ - ٠,٧٥٧)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين محور ادارة الوقت وأبعاد الدافع للإنجاز لدى أطفال الروضة بين (٠,٦٣٥ - ٠,٧٣٠)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين محور الاستمرار في التوجه للهدف وأبعاد الدافع للإنجاز لدى أطفال الروضة بين (٠,٦٣٤ - ٠,٧٦٢)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين محور المرونة المعرفية وأبعاد الدافع للإنجاز لدى أطفال الروضة بين (٠,٧٠٨ - ٠,٧١٢)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين محور ماوراء المعرفة وأبعاد الدافع للإنجاز لدى أطفال الروضة بين (٠,٦٧٧ - ٠,٧٨٩)، كما تراوحت معاملات ارتباط الدرجة الكلية لمقياس الوظائف التنفيذية، وأبعاد الدافع للإنجاز لدى أطفال الروضة بين (٠,٦٩٥ - ٠,٨٢)، كما بلغ معامل الدرجة الكلية لمقياس الوظائف التنفيذية بالدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز (٠,٩٨٠) وجمع هذه القيم دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهي معاملات ارتباط مرتفعه مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الوظائف التنفيذية، والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة.

تفسر الباحثة نتائج الفرض الأول بأن الوظائف التنفيذية تؤثر على الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة، فكما ارتفعت الوظائف التنفيذية ارتفعت الدافعية للإنجاز، والعكس صحيح. وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات التي أسفرت على تأثر الدافعية للإنجاز بالعديد من المتغيرات الأخرى حيث استخدمت بعض الدراسات الوظائف التنفيذية في برامج لتنمية بعض مهارات التفكير لأطفال الروضة، ومنها دراسة دياموتد (Diamond, 2015)، ودراسة ميروجوشي (Moriguchi, 2015)، ودراسة ميلر وآخرون (muller, Zelazo & Imrisek, 2015)، ودراسة زانج ديفن (Zhang & Devine, 2016) كما يتضح دور الوظائف التنفيذية الفعال في العديد من الجوانب المسؤولة عن تطور ونمو الطفل بشكل سليم في مرحلة الروضة. كما حاولت العديد من الدراسات العمل على تنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة، ومنها دراسة فاتن زكريا النمر، وآمال فوزي (٢٠٠٤) التي أسفرت نتائجها عن الدور الإيجابي للألعاب الترويحية في تنمية دافع الانجاز الحركي لطفل الروضة، في حين استخدمت عايدة محمد (٢٠١٢) برنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة في دافعية الانجاز لدى أطفال الرياض، كما استخدمت دراسة ايمان العنزي (٢٠١٣) برنامج قائم على نظرية التكامل الحسي.

كما ارتبط الدافعية للإنجاز ببعض المتغيرات الأخرى حيث أشارت دراسة فايزة عبد المجيد (٢٠١٠) إلى العلاقة الارتباطية بين سلوك الانجاز والمهارات التوكيدية لدى طفل الروضة، في حين

أشارت دراسة ايمان الناصر (٢٠١٦) عن مقدرة معلمات رياض الأطفال على تحسين دافعية الانجاز لدى أطفال الروضة، وأسفرت نتائج دراسة ابتسام أمين (٢٠١٨) العلاقة بين دافع الإنجاز والكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة، وهذا يتفق مع نتائج الفرض الاول في وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة".

### نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأطفال مرتفعي ومنخفضي الوظائف التنفيذية على مقياس الدافع للإنجاز لصالح الأطفال مرتفعي الوظائف التنفيذية".

للتحقق من صحة الفرض الثاني، قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتي Mann-Whitney Test لإيجاد الفروق في مستوى الدافع للإنجاز، لدى مرتفعي ومنخفضي الوظائف التنفيذية من أطفال الروضة، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٤):

جدول (٤): الفروق في بين مرتفعي ومنخفضي الوظائف التنفيذية على مقياس الدافع للإنجاز

(ن=٢٢)

| الدالة | قيمة Z | الارباع الأدنى<br>منخفضي الوظائف<br>التنفيذية |                | الارباع الأعلى<br>مرتفعي الوظائف التنفيذية |                | المتغيرات                    |
|--------|--------|---|----------------|--|----------------|------------------------------|
|        |        | مجموع<br>الرتب                                | متوسط<br>الرتب | مجموع<br>الرتب                             | متوسط<br>الرتب |                              |
| ٠,٠٠   | ٥,٠٦١- | ٧٠١,٠   | ١٣,١٤          | ٢٨٩,٠                                      | ٣١,٨٦          | الاتقان والتفوق              |
| ٠,٠٠   | ٥,٧٦١- | ٢٥٤,٥   | ١١,٥٧          | ٧٣٥,٥                                      | ٣٣,٤٣          | المثابرة<br>والتنافس         |
| ٠,٠٠   | ٥,٦١٩- | ٢٦١,٥   | ١١,٨٩          | ٧٢٨,٥                                      | ٣٣,١١          | الثقة والاعتماد<br>على النفس |
| ٠,٠٠   | ٥,٧٧٠- | ٢٥٣,٠   | ١١,٥           | ٧٣٧,٠                                      | ٣٣,٥٠          | الدافع للإنجاز               |

يتضح من جدول (٤) أن قيمة Z تتراوح بين (٥,٠٦١ - ٥,٧٦١)، والدرجة الكلية (٥,٧٧٠) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعتين مرتفعي ومنخفضي الوظائف التنفيذية، على مقياس الدافع للإنجاز لصالح الأطفال مرتفعي الوظائف التنفيذية، مما يشير إلى تحقق الفرض الثاني للبحث.

تفسر الباحثة نتائج الفرض الثاني بأن هناك فروق بين الأطفال مرتفعي الوظائف التنفيذية على مقياس الدافع للإنجاز وهذا يؤكد نتائج الفرض الأول للبحث أي أن الوظائف التنفيذية تربطها علاقة

بالدافعية للإنجاز للأطفال، فكلما زادت الوظائف التنفيذية، كلما زاد مستوى الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة، وهذا يتفق مع آمال فوزي (٢٠٠٤) التي أسفرت نتائجها عن الدور الإيجابي للألعاب الترويحية في تنمية دافع الانجاز الحركي لطفل الروضة، في حين استخدمت عايدة محمد (٢٠١٢) برنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة في دافعية الانجاز لدى أطفال الرياض، و استخدمت دراسة ايمان العنزي (٢٠١٣) برنامج قائم على نظرية التكامل الحسي، كما أن تلك النتائج تتفق مع نتائج دراسة مي خفاجة (٢٠٢١) التي أسفرت عن فاعلية العلاج الوظيفي في تحسين دافعية الإنجاز لدى الأطفال، كما استهدفت العديد من الدراسات تحسين بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة، ومنها دراسة أفين وفهيد، ومرادي (Afin ,M; Vahid, L; Moradi, M, 2021) ألعاب الفيديو في تحسين بعض الوظائف التنفيذية لدى الأطفال، أسفرت النتائج عن فاعليتها،

مما سبق تستخلص الباحثة أن الوظائف التنفيذية لها علاقة كبيرة بالدافعية للإنجاز ، فالوظائف التنفيذية لها العديد من المهارات الهامة في التأثير على أداء الأطفال ودافعتهم لانجاز الأعمال والمهام، فثمة أمر مهم أن نضع الوظائف التنفيذية في عين الاعتبار وفي أولويات الاهتمام بالأطفال بشكل عام وأطفال الروضة على وجه الخصوص.

### التوصيات:

#### بناء على نتائج البحث الحالي تقدم الباحثة التوصيات التالية:

- ضرورة الاهتمام بالوظائف التنفيذية والتي تؤثر على الدافعية للإنجاز لدى الأطفال، ووضع البرامج التنموية من أجل رفع مستوى الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة..
- ضرورة الاهتمام ببناء وتصميم برامج التدخل التي تهدف إلى تنمية الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة.
- تصميم برامج لتنمية الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز في مرحلة الروضة.

### البحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج البحث الحالي، تقترح الباحثة بعض الأبحاث التي يمكن الاستفادة من اجراءها مستقبلاً:
- الوظائف التنفيذية وعلاقتها بمهارات الكفاءة الذاتية لدى أطفال الروضة .
  - الوظائف التنفيذية وعلاقتها بتنمية مهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة.
  - الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالتفكير المنطقي لدى أطفال الروضة.

## المراجع: المراجع العربية:

- ابتسام سعد أمين (٢٠١٨). دافعية الإنجاز كمنبئ للكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، ١٠(٣٣)، ٥١ - ٩٢.
- إيمان خلف العنزي (٢٠١٣). أثر برنامج قائم على نظرية التكامل الحسي في تنمية التفاعل الاجتماعي والانجاز الأكاديمي لدي الأطفال ضعاف السمع بالروضة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١٤ (١)، ٨٨٣-٨٥١.
- إيمان محمد الناصر (٢٠١٦). مدى مقدرة معلمات رياض الأطفال على تحسين دافعية الانجاز لدي أطفال الروضة في دولة الكويت. مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٧ (٥٦)، ٢٣-١.
- تهاني محمد عثمان منيب، نيفين عمر اسماعيل ،دعاء محمود زكي (٢٠١٨). برنامج تدريبي مقترح قائم على الوظائف التنفيذية في علاج بعض صعوبات تعلم الرياضيات لدى الأطفال. مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٥٥(١)، ٢٤١ - ٢٩٥.
- ثناء عبد الودود عبد الحافظ (٢٠١٦). الانتباه التنفيذي والوظيفة التنفيذية. عمان: دار من المحيط الى الخليج.
- خالد محمد السيد حسانين (٢٠١٤). استخدام الذكاءات المتعددة من منظور خدمة الجماعة في زيادة صعوبات التعلم. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانيه، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ٣٦ (١١)، ٤٣٢٥ \_ ٤٤٠١.
- رحاب السيد الصاوي (٢٠١٧). استخدام برنامج لتنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، (١)، ٢٩٨ - ٣٩٠.
- سارة داوود صالح العتيق، أحمد محمد جاد الرب أبو زيد (٢٠١٨). فاعلية التدريب المعرفي في تحسين الوظائف التنفيذية لدى ذوي الإعاقة الفكرية. المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (٤)، ١٧٣-٢٠٩.

شيماء سيد سليمان (٢٠٢٢). أنماط الاستثارة الفائقة والوظائف التنفيذية كمنبئات بالرفاهية الأكاديمية لدى الطلاب المتفوقين أكاديميا بكلية التربية بقنا. *المجلة التربوية*، ٩٣(١)، ١٢١٥-١٣١٧.

شيماء عبد المعطي عبد الله عبد العال (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض الوظائف التنفيذية وأثره على مهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة بني سويف.

عايدة ذيب عبد الله محمد (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الوعي البيئي ودافعية الانجاز لدى أطفال الرياض في الأردن. *رسالة دكتوراه*، كلية الآداب والانسانية والتربية، جامعة العلوم الاسلامية العالمية.

عبد الرازق هويدي، رحاب حمد الصاعدي (٢٠١٦). الفروق في أداء الوظائف التنفيذية بين الاطفال التوحيديين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع والأطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة في المملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية، جامعة الكويت*، ٣١(١٢١)، ٥٩-١١٦.

عبد العزيز السيد الشخص، هيام مرسي صالح، السيد أحمد الكيلاني (٢٠١٤). برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوظائف التنفيذية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٨٢(٢٤)، ٢٣٧-٣١٣.

عبد العزيز السيد الشخص، ايمان محمد شحاته نوار، رضا خيرى عبد العزيز حسين، أمين محمد صبري نور الدين (٢٠٢٠). مقياس مستوى نمو الوظائف التنفيذية لدى الأطفال. *مجلة الارشاد النفسي*، مركز الارشاد النفسي جامعة عين شمس، ٦١(١)، ١-٦٢.

عبد العزيز السيد الشخص، نشوى سليمان محمد سليمان، تهاني محمد منيب (٢٠٢٠). برنامج مقترح لتحسين الوظائف التنفيذية وخفض حدة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال الصم. *مجلة الارشاد النفسي*، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٦١(١)، ٣٣١-٣٦٦.

عفاف عبدالله عثمان، وإبتسام سلطان عبد الحميد أحمد (٢٠٢١). دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. *مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية*، ١٠(١)، ٢١٦-٢٤١.

فاتن زكريا محمد النمر، وآمال محمد فوزي (٢٠٠٤). دور الألعاب الترويحية في تنمية دافع الانجاز الحركي لطفل ما قبل المدرسة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، ١٠، (٤)، ١١٩ - ١٥٩.

فاطمة عبدالله اسماعيل (٢٠١٦). استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة لتنمية دافعية الانجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٥٥(١)، ٢١٣ - ٢٥٧.

فايزة يوسف عبد المجيد (٢٠١٠). المهارات التوكيدية وعلاقتها بسلوك الإنجاز لدى عينة من أطفال الروضة. مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، ١٣(٤٩)، ١٨٧ - ١٩٩.

مي السيد عبد الشافي خفاجة (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على فنيات العلاج الوظيفي لخفض حدة الضغوط النفسية وتحسين دافعية الانجاز لدي الأطفال المعاقين حركيا. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣١(١١١)، ٤١٩ - ٤٧٠.

هدى عبد الرحمن أحمد (٢٠٠٨). عادات الاستنكار وعلاقتها بدافعية الإنجاز والفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات كلية إعداد المعلمات بمحافظة جدة، مجلة الاداب والعلوم الإنسانية، ١٩(١).

### المراجع الأجنبية:

Afin ,M; Vahid, L; Moradi, M(2021). Effectiveness of “Maghzineh” Attention Cognitive Video Games on Executive Functions of Children with Autism Spectrum disorder. International Serious Games Symposium, 10(1),

Blakey, E& Carrol, D.J.(2017). A Short Executive Function Traning Program to Improve Preschooles Creative Thinking and Working Memory. Forntiers in Psychology, 6(27), 1.

Diamond, A. (2015). Activities and Programs That Improve Executive Functions And Correlation to Kindergarten Children's Creative



- Thinking Skills. *Current Directions in Psychological Sciences*; 21 (5): 335-341.
- Hill, E.(2004). Evaluating the Theory of Executive dysfunction in autism. *Developmental Review*, 24, 189- 233.
- McClelland,. M (2003): Literacy development in the early years: Helping children to read and write. Englewood Cliffs: prentice hall.
- Moriguchi, Y. (2015). The Early Development Of Executive Function And Its Relation To Social Interaction: A Brief Review, *Frontiers In Psychology*, 5 (11), P.16.
- Multer, U.; Zelazo, P. D., & Imrisk, S. (2015). Executive Functions Among Kindergarteners And Creative Thinking Skills: How Significant Is The Relation? *Cognitive Development*, 20 (4). P.2.
- Osorio, F, Guzmán, I, Vega, E, Ríos, L; Campillo, R & Jara, C. (2022). Anthropometric Parameters, Physical Activity, Physical Fitness, and Executive Functions among Primary School Children. *International Journal of Environmental Research & Public Health*, 19, 2-16.
- Plotnik, Rod (2009) : introduction to psychology 4th brooks/ cole an International Thomson Publishing company U. S. A.
- Zhang, Z., & Devine R. T. (2016). Is It possible To Promote Creative Thinking Through Executive Functions In Kindergarten? A Case Study In Brazil, *Journal of Experimental Child Psychology*; 9 (6), DOI 10.1186/s40723- 015-0010-2, p.10.